يوم الخميس في ١٠ محرم ١٣٧١ وفي ١١ اكتوبر ١٩٥١ ثمن النسخة ١٥ فرنك عدد ٧٦٣ السنة ٣٣ هجرية

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
٥٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب
جنيه مصري ببرقه ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

مقارنة بين الماضي والحاضر

تكاليف الصحافة

يتعجب قراء الصحف من ارتفاع اثمان الجرائد والمجلات بين الاونة والاخرى لا سيما وان الزيادات تكون على نسبة كبرى في المائة وتكرارها متوالي شهرا بعد شهر لا عاما بعد عام ولربما يحسب المخطئون ان المتعاطين لمهنة الصحافة من مديرين ومحررين وكتاب يصحون في زمن قليل من المثريين واصحاب الاموال الطائلة بل بالعكس هم من المعرضين للخسارة المحققة او الربح المحتمل وان حصل فلا يكون إلا ربحا طفيفا يكفي الشخص مؤنة الخصاصة ويبعده عن الفقر والاحتياج متى كان قنوعا بما كتب له وإلّا يترك مهنة الصحافة للصابرين الراضين بما قدر الله لهم من الكسب

ومع كل ذلك فلا ينكر ان هناك من اثرتهم الصحافة وصيرتهم من الموسرين بعد ان كانوا فقراء معدمين وعددهم ضئيل جدا وفي الغالب يكونون من المحظوظين الذين ساعدهم البخت على الاثراء والنادر لا حكم له ومن الشواذ من كانت الاحزاب تشد ازر صحافتهم او الحكومات تساعدهم سرا او جهرا وبين الصحافيين من يثرون بوسائل الاحتيال ونصب الشراك والايقاع بالناس والانتصار للباطل وخدمة الاغراض الشخصية اما باطراء من لا يستحقون المدح او بذم من لا يستوجبون القدح

ولا اقوى حجة من الارقام المدققة والحساب المضبوط والمقارنة بين الماضي والحاضر باتقان فني واقعي لا جدال فيه

فالرزمة من الورق ذات ٥٠٠ ورقة من حجم الصحف اليومية اصبح ثمنها منذ اول اكتوبر الجاري فرنكات ١٥٦٠ بعد ما كانت في الشهر قبله تساوي فرنكات ١٢٢٠ بحيث الان اذا ضم لها معلوم التانبر والحمل يصبح ثمنها يتجاوز الفرنكات ١٦٠٠

وهذه الرزمة نفسها كان ثمنها في عام ١٩١١ فرنكات ٣٥٠ اي منذ اربعين سنة وقبلا كان بيع الورق حرا بجميع انواعه والان لا يباع ورق الصحف إلا برخصة مقدرة الكمية مع مراعاة جانب التقتير بينما كل المواد تحررت بيعا وشراء ما عدا ورق الصحف

اذن الان تضاعف الثمن نحو ٣٥٠ مرة بالنسبة الى اربعة عقود زمنية

وراس مال جريدة المشير) الصادر اول عدد منها غرة محرم ١٣٢٩ هـ اول جانفي ١٩١١م كان عين بفرنكات ١٠٠ ولما رجعت بعد تعطيلها في عامي ١٣٢٨هـ ١٩٢٠م خصص لها راس مال قدره عشرة الاف من الفرنكات ولما تعطلت مرة ثانية في ذلك العام نفسه حلت محلها جريدة (الوزير) التي تعطلت مدة الحرب العالمية الثانية نحو ثلاثة اعوام ثم رجعت فقدر لها راس مال يساوي مائة الف من الفرنكات

ولو اراد صحافي ان يصدر جريدة اسبوعية في هذا الوقت للزمه وضع راس مال لا يقل

البقية على الصفحة الرابعة

شؤون الشمال الافريقي

القضية المغربية

حسب البيانات التي ادلى بها زعيم حزب (الاستقلال) المغربي الاستاذ علال الفاسي لجامعة الدول العربية المنتصبة بقاهرة مصر شفاهيا وكتابيا ودعائيا لدى الحكومات العربية في عواصمها فقد وافقت الرابطة العربية على مشروع تقديم شكاية بفرنسا لجمعية الامم وعرض القضية لدى مجلس هذه الجمعية الذي سينعقد بباريس يوم ١٠ نوفمبر المقبل وفعلا فقد قدمت الرابطة مطلبا رسميا في عرض الشكاية اثناء الجلسات القبلة للمؤتمر الاممي واعطائها عددا رتبيا في النشر والمرافعة والمناقشة اثناء المحاكمة .

ومن الملاحظ ان ما عرضه الزعيم علال من اللوائح والتقارير كان باتفاق مع زعيم حزب (الشورى والاستقلال) المغربي الاستاذ ابو الحسن الوزاني المقيم الان بالقاهرة ايضا ومع زعيم حزب (الاصلاح) بالمنطقة الخليفية الريفية (حيث النفوذ الاسباني) الاستاذ عبد الخالق طوريس المقيم الان بمدينة طنجة (الدولية) ومع زعيم حزب (الوحدة المغربية) الاستاذ المكي الناصري الرباطي المقيم اليوم بمدينة طنجة ايضا .

فعمل الجامعة العربية المقبل اذن هو سيمثل رغبة الشعب المغربي باسره المتشخص في عموم اوساطه واحزابه دون استثناء

ومن المعلوم ان عاهل المغرب الاقصى وعزيزه المطاع كان مؤازرا لشعبه في كافة المواقف الدفاعية عن ذاتيته وكيانه وحريته واستقلاله.

فعرض القضية المغربية اذن لدى جمعية الامم هو قدر مشترك متفق عليه من طرف الشعب باسره من ملكه الى عموم احاده وما الخلاف الجسيم الذي كان ضارب الاطناب بين صاحب العرش المغربي سيدي محمد الخامس بن يوسف المؤيد بالله وبين جناب ممثل الجمهورية الرابعة الفرنسية الجنرال جوان عنا ببعيد

ونحن لا نعرف بالتدقيق موقف جمعية الامم نحو هذه القضية عند نشرها ولا يمكننا الرجم بالغيب او بناء نظرياتنا على التخرصات والظنون

وعلى اصح تعبير لا نعرف ما سيستقر عليه راي الاغلبية بمجلس هذه الجمعية ولا تصل عقولنا اليوم الى صفة الحكم الذي ستصدره وتقرر تنفيذه الجمعية عاجلا او اجلا

وغاية ما نعلق على هذه الشكاية انها ستاخذ دورا هاما في عالم السياسة وهذا الدور سيكون مدعما لقواعد الجمعية واعمالها التنفيذية او يجعلها ضعيفة لا قدرة لها ولا ارادة امام الدول الاستعمارية فتصبح في الغد بمثابة محكمة جمعية الامم بالامس التي كانت منتصبة بلاهي عاصمة هولاندة) او بمثابة اختها التي كانت تجتمع بمدينة جونيف من البلاد السويسرية لان هاتين المؤسستين كانتا عاجزتين عن مقاومة تيار السلطة الاستعمارية ولو اصدرت احداهما حكما فلا قدرة لهما على تنفيذه (فعليا) واذن فان حكمهما كان كابتدائي قابلا للتنفيذ او للاستئناف او للتعقيب بيدانه لا وجود لمحكمة اممية من نوع الاستئنافية او التعقيبية بالعالم

وغاية ما في الامر توجد دول استعمارية كانت تسمى بهذا الاسم ثم صارت تسمى بالديموقراطية اليوم او الحليفة وهذه الدول ان شاءت نفذت ما حكمت به الجمعيتان المذكورتان وان شاءت اوقفت التنفيذ الى اجل مسمى او غير مسمى فهي حرة في اعمالها.

والذي يلوح ان حكم جمعية الامم سيكون معمولا به هذه المرة قياسا على الاحكام التي كانت اصدرتها سابقا في مسالة تاسيس دولة (اسرائيل) وفي قضية (ليبيا) التي حكمت باستقلالها في اجل ينتهي بموفى عام ١٩٥١ ويكون مفتتح عام ١٩٥٢ هو بدء عهد الاستقلال التام وان كانت دولتا انقليترا وفرنسا تحاولان بقاء قواتهما العسكرية في القطر الليبي بتطبيق قواعد (الفيديرلية) والمبادي الانفصالية بمناطق برقة وطرابلس وفزان بحيث تكون كل مقاطعة مستقلة بنفسها اداريا ولكنها موحدة من جهة العرش الذي يمثله عاهل ليبيا ومنقذها عظمة الملك سيدي محمد ادريس الاول السنوسي اجرى الله الخير على يديه الكريمتين انه سميع مجيب

وبما اننا لانريد التكهن بما سيحدث من المغيبات فاننا ندعو الله ان ينجح مساعي المخلصين في خدمة القضية المغربية

الهلال الخصيب او سوريا الكبرى

بقية ما بصفحة ١

الحرمين الشريفين الى بلاد نجد تحت حكومة الملك عبد العزيز ءال السعود وكان من الامران خرج الشريف حسين من بيت المقدس الى جزيرة قبرص منفيا من طرف انقلتيرا في قالب مختار الى ان مات هناك ونقل جسده الى بيت المقدس حيث دفن في نفس الحرم اول القبلتين وبالقرب من مكان مقتل ابنه عبد الله

واما مسالة سوريا الكبرى فقد وقع التفكير فيها منذ ثلاثين حولا عند ما كان فيصل الاول ملكا على سوريا ولبنان ثم على العراق وهذا المشروع يقتضي ضم سوريا ولبنان وشرقي الاردن والعراق والقدس الى بعضها واقامة دولة عربية هاشمية موحدة في اقطارها

وبعد ما مات الشريف حسين ثم الشريف علي بن الحسين ثم فيصل الاول طالب باحداث سوريا الكبرى الامير عبد الله صاحب شرقي الاردن واصر على المطالبة بذلك لا سيما اثر الحرب العالمية الثانية حيث اعترفت انقلتيرا بالامير عبد الله ملكا على شرقي الاردن ماعدا السلطتين العسكرية والخارجية فقد بقيتا في قبضة الانقليز الى اليوم

ورغما عما بذله المرحوم الشريف عبد الله من المجهودات فان مشروع سوريا الكبرى لم ينجح لان زياراته لعواصم الدول العربية باسرها ودعاياته لم تلاق اذنا صاغية وبالاخص من طرف صاحب نجد والحجاز الملك السعودي الذي زاره الملك عبد الله في الرياض (نجد) ومن طرف الملك فاروق ملك مصر ومن طرف شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا (سابقا) وكان مشروعه يرمي الى ضم سوريا والعراق وفلسطين الى شرقي الاردن بما في فلسطين العربية من منطقة النفوذ المصري على مدينة (غزة) وتوابعها

ومن جملة دعاية المرحوم الشريف عبد الله لتاييد الهلال الخصيب زيارته لاسبانيا والمنطقة الخليفية الريفية من المغرب الاقصى حتى متى استقلت الريف عن اسبانيا تكون تابعة لنفوذ الشريف عبد الله بتاسيس حكومة عربية هناك

واخيرا زار تركيا التي تربى فيها وتعلم ووصل في رتبته العسكرية الى درجة الباشا (جنرال) وهي اخر زيارة قام بها في خاتمة حياته

وعلى ما يقال كان الغرض منها الاتفاق مع تركيا على مساندة الجامعة العربية وربط اواصر الصداقة معها من جديد في ميثاق دفاعي بعد الرجوع في اعتراف تركيا بدولة اسرائيل

وسبب اعراض الدول العربية عن تاييدها لمشروع سوريا الكبرى تمكن النفوذ الانقليزي في حكومتي شرقي الاردن والعراق معا بينما سوريا ولبنان هما جمهوريتان مستقلتان استقلالا تاما ولاشائبة للنفوذ الاجنبي فيهما

والذي يلوح ان تتويج الملك طلال سيدخل تحويرا على النفوذ البريطاني بشرق الاردن لا سيما بعد الانتخابات الدستورية المقبلة التي غايتها جعل الوزارة مسئولة لدى مجلس النواب

وهذا المجلس هو الذي سيتولى النضال عن استقلال الاردن والعراق استقلالا تاما وعندئذ يصير مشروع تكبير سوريا في حيز الامكان والتطبيق الفعلي

وحقيقة ان مشروع الهلال الخصيب او سوريا الكبرى من الاهمية بمكان لا سيما بعد ظهور دولة اسرائيل لعالم الوجود مؤيدة ومعترفا بها من طرف الدول العظمى

واتحاد معظم الاقطار العربية فعليا وضمنيا هو السلاح الوحيد لمقاومة الانتشار الصهيوني وتوقيف نفوذ دولة اسرائل عند حدها

فاستنكار الدول العربية لهذا المشروع بعد تمهيد وسائل الاستقلال التام يكون مستبعدا لان فيه قوة جديدة لا يستهان امرها ولا يستخف بشانها لا سيما ان ارتبطت جميع الدول العربية بميثاق الدفاع الحربي عند الحاجة لذلك او عند ظهور خطر يهدد احدى دول الشرق الادنى من طرف دولة اسرائيل المجاورة لسوريا ولبنان وشرقي الاردن

ولعل الله ينقذ البلاد العربية من الاخطار المحدقة بها الان وقبل الان بواسطة تتويج طلال الملك المحبوب

المغرب الاقصى - (بين عهدين)

يمكن لمن يروم الاطلاع على احوال قطر عربي ابي ان يراجع هذا الكتاب واقتناؤه يكون من مؤلفه صاحب هذه الجريدة بعد ارسال مايتين اثنتين من الفرنكات باسمه وعنوانه وعندئذ يتصل به فورا على طريق البريد.

مدير الجريدة المسئول الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

بقية شؤون تونسية

تجار الحبوب

ان ديوان القمح قد سن قانونا يقتضي لزوم وضع تجار الحبوب اثمان مشترياتهم (التي يدفعونها الى الفلاحين) بالصندوق الجهوي الوحيد بالحاضرة في شارع رستان رقم ٦ ولا يقبل المدافع إلا هذا الصندوق بجميع انحاء المملكة اذ لا يوجد غيره اصلا بينما الشركة الاحتياطية تدفع اثمان مشترياتها الى الفلاحين راسا بواسطة البريد بل باقرب مركز منه لفرع الشركة المذكورة المتسلم للحبوب

ونحن بدورنا نتساءل لماذا هذا الميز بينما فروع الشركة الاحتياطية هي بمثابة التجار المقيدين بقوانين ثقيلة التنفيذ

ومن جهه اخرى فان الفلاح المطلوب للدولة او لشخص ان باع للتجار يمكن اجراء العقل على ماله قبل ان يتصل به من طرف الصندوق الجهوي وان باع للشركة الاحتياطية لا يحجز ماله قط لا كلا ولا بعضا وحتى المطالب الدولية لا يمكن ان تجري عليها العقل التحفظية في حالة من الحالات

على ان سلفات البذر وانواع القروض كان يسعف بها الفلاح على نسبة مقادير الحبوب المسلمة لفرع من فروع الشركة الاحتياطية والمقادير المباعة للتاجر غير محسوبة على الفلاح حتى يتعامل بمقتضاها بحيث لو باع جميع حاصلاته للتاجر فلا حق له في الاقتراض وان باع بعض محصولاته للتاجر وبعضها للشركة فالعبرة بما تتسلمه الشركة دون التاجر

اما في هذه المدة فقد جعلت الحكومة اوراق البذر السابقة هي المعتمدة في سلفات البذر الان وهذا الاسلوب اقرب الى العدل والمعقول من الطريقة القديمة .

وعلى ذكر توحيد المركز بالحاضرة نلاحظ ان التاجر ببنقردان ملزوم بوضع مال الفلاح بالمركز الوحيد البعيد ومثله تاجر الحبوب بقلعة سنان وتالة وساقية سيدي يوسف وغارديماو

وكان الواجب اعتبار عموم التجار والشركة بمثابة واحدة دون امتياز او تفوق وعلى الاقل يمكن جعل مراكز عديدة لايداع المال الذي يتسلمه الفلاح فيما بعد وخصوصا بالقباضات العامة تقليلا من مصاريف التاجر والفلاح معا .

لاسيما وان التجار يتسوغون محلات لوضع الحبوب ويتكبدون مصاريف طائلة بينما فروع الشركة الاحتياطية لها مستودعات كبرى قد وضعتها الحكومة تحت تصرفها دون مقابل

على ان محلات تجارة الحبوب من شانها جلب النفع لمايات العائلات بحساب ان كل تاجر له عمال وكاتب على الاقل بينما المستودع التابع للشركة لا تنتفع منه إلّا عائلات قليلة لا يفوق عددها العشرة وفروع الشركة لا توجد إلّا في بقاع معينة في حين ان جل المدن والقرى توجد بها محلات التجار الذين يستخدمون عددا وافرا من العمال قد يبلغ العشرين لكل محل مرخص لصاحبه الاتجار في الحبوب واصغر محل يتكفل صاحبه باعانة خمس عائلات فتكون جملة العائلات المنتفعة في البلدة الواحدة نحو المائة

اننا الان بصدد مقاومة ازمة البطالة وجر النفع الى الطبقات الشغيلة لاسيما في الظروف الحاضرة التي استفحل فيها داء الخصاصة الضارب الاطناب بطول البلاد وعرضها .

عالم فقير

لقد افقرت الحرب اكثر البلدان الى حد كبير بحيث اخذ العالم يسعى في كل ناحية لزيادة الانتاج الصناعي والزراعي لبيعه في بلاد اخرى. ولكن مع الاسف كثيرا ما يعيق هذا الانتاج مشاكل العمال. وتتولى نقابات قوية الدفاع . الى حد ما ، عن مطالبهم الوجيهة. واذا لم تحل المشاكل عن طريق المفاوضات المعقولة بتوقف الانتاج بسبب الاضراب وفي اكثر الحالات يحل اصحاب العمل والعمال ، في مجتمعنا الحاضر اختلافاتهم فيما بينهم بطريق حي لان المفكرين يدركون ما تسببه الاضرابات الطويلة من نتائج سيئة للعالم كله

ولكن الحالة تصبح اكثر صعوبة حينما تكون مصالح العباد بيد اعداء غير مدركين يجبرون عمالهم في المصانع والمكاتب والحقول والمناجم والغابات ويجبرون الملاحين والصيادين على ترك اعمالهم ليشلوا فعالية العمال ونشاطهم الجسمي والعقلي سواء أكانوا من الذين يشتغلون باجسامهم ام بعقولهم .واكبر عدو شديد المراس للانسانية هو الانوفيل او الحشرة التي تنشر الملاريا وتصيب سنويا ٣٠٠ مليون نسمة يموت منهم ثلاثة ملايين شخص كما تقول منظمة الصحة العالمية

يستطيع الانسان ان يكافح بنجاح انتشار هذه الطفوليات برش سموم قاتلة فوق المستنقعات والمياه الراكدة وقد علمنا الطب ايضا بان نتقي هذا الداء بالكينا منقذين بدقة ما وصفته لجنة مكافحة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة وهو اخذ ٤٠ صانتي غرام من الكينا يوميا للوقاية ، في موسم الحمى ، ومن غرام واحد الى غرام وثلاثين صانتي غرام يوميا مدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة ايام للعلاج

شؤون تونسية

المرفوتون من المدارس

اذا ضبطنا عدد المرفوتين من المكاتب والمدارس على اختلافها وتنوع درجاتها بين ابتدائية وثانوية وبين ثقافية وصناعية وبين دولية وحرة نعجز عن الاحصاء اذ مهما تسائلنا عن ذلك الا وقيل لنا ان المائات قد حرمت من القبول وبناء صرح المستقبل المقام على التعليم رغم جميع المجهودات التي بذلها ويبذلها اولياء البنين والبنات والمساعي التي قاموا بها

والموانع كثيرة منها صغر السن او كبره بالنسبة الى التلميذ ودرجته في التعليم التابعة لسنه ومنها عمران الاقسام بالمتعلمين دون وجود مقاعد للمعروضين على التقييد ومنها تشدد الادارة في فتح اقسام جديدة خصوصا بالمدارس القرءانية بين حرة وشبهها

ومنها تحديد السن النهائي للمدارس الابتدائية ثم الثانوية عند المناظرات فالابتدائية لا تقبل الامادون الخمسة عشر سنة بالنسبة الى القسم لاول ومادون الستة عشر بالنسبة للقسم السادس من المدارس الثانوية

واذا امكن تطبيق هذه القواعد على تلامذة المدارس التي تدرس بها اللغة الفرنسية فقط (وهي لا تكون الا ابتدائية) يمكن ذلك اما اذا كانت منسحبة على المكاتب والمدارس التي تعلم مبادي اللغتين معا فذلك من الصعوبة بمكان

ومدير التعليم العمومي بتونس مسيو باي يعرف عند ما كان بالمغرب الاقصى ان سن المبتدئين بالمكاتب الدولية والمدارس الحرة القرءانية يبلغ الى العشرين وان التعليم الثانوي بفرنسا نفسها لا يتقيد بالسن مثل التعليم العالي ونعرف ان كثيرا من التونسيين رفضتهم المدارس الفرنسية الثانوية بتونس فذهبوا الى فرنسا وقبلوا بها واتموا تعليمهم الى ان حصلوا على الشهادات الثانوية والعالية

ومن المؤسف ايضا ان جامع الزيتونة وفروعه اصبح يحدد السن بستة عشر واحيانا بثمانية عشر واحيانا يقبل الاكبر من هذا السن بعد مراجعة مشيخة الجامع وقبول التلميذ بصورة استثنائية

وفي هذه المدة رفت عدد وافر من التلاميذ الزيتونيين بالاصل والفروع من جهة كبر السن

ومن المعلوم ان التلامذة الزيتونيين لا يدخلون الفروع إلّا بعد ان يزاولوا التعليم العربي بالكتاتيب والمدارس القرءانية ويشترط على المنخرطين في سلك المتعلمين حفظ احزاب من القرءان الكريم مع اختبارهم في المبادي العربية

اما الصادقية فقد اصبحت تطرد اكثر مما تقبل رغما عن احداث فرع كبير لها بباردو والمتوقع فتحه اواسط اكتوبر الجاري وعلى الصادقية تقاس عدة مدارس ومكاتب بين ابتدائية وثانوية

فهل لهذه المضايقات من حد؟

اشتراكات الجريدة

نظرا لارتفاع ثمن الورق والطبع ارتفاعا فاحشا بداية من اول اكتوبر الجاري فقد رفعت كافة الصحف اثمانها واشتراكاتها وهذه الجريدة قد اعطت بسطة مستفيضة عن حياة الصحافة من الوجهة المادية في المقال الافتتاحي فلا حاجة لبيان سبب الارتفاع هنا وغاية ما في الامر اننا رفعنا قيمة الاشتراك الى الف فرنك في السنة منذ شهر اكتوبر الحالي

والمرجو من الله ان تقف تكاليف اصدار الجريدة عند الحد الذي وصلت اليه ولا تتجاوزه

(الادارة)

غرق سيارة من اثر الامطار

كان هطول الامطار هذه الايام بكافة جهات القطر (ولله المنة والفضل) سببا في غرق سيارة ما فيها من جراء الطوفان بعمل زغوان.

وهذه السيارة كانت حاملة للسائق والخليفة (جبيبنة) المرحوم السيد احمد بن عيسى وللمرحوم رفعت بورقيبة وحليلته المرحومة كريمة السيد الطيب المنكبي ولطفلتهما الصغيرة

وما ان وقعت السيارة في وحل الطين حتى ذهب السائق يفتش عن جماعة من الناس ليستعين بهم على انقاذ السيارة مع من فيها من الركاب الا انه ما اقبل صحبة شرذمة من الخلق حتى وجد السيارة ضاعت ولم يعثر لها على اثر فعندئذ اشعر السلطة المحلية بتلك الجهة التي اخذت تفتش على السيارة وعلى ركابها بالخصوص في يومي الجمعة والسبت واخيرا عثرت على الخليفة غريقا ميتا فاتت به الى محل سكناه بالحاضرة وجرت جنازته في مشهد رهيب اذ كان من الشهداء، كما وقع العثور فيما بعد على حرمة السيد رفعت بورقيبة غريقة مع ابنتها الصغيرة وهي معانقة لها ويوم الاحد احتفل بجنازتهما في مشهد كبير بالعاصمة

اما المرحوم رفعت بورقيبة فقد وقع العثور عليه حيا ثم مات

وعلى ذكر هذه الحادثة المفجعة ناتي بكلمة من راكبي السيارة للتعريف بهم لدى العموم

فالسيد احمد بن عيسى كان كاتب الوزير الخاص سابقا معالي صلاح الدين البكوش وعندما اسندت الوزارة الكبرى الى معالي مصطفى الكعاك عين الفقيد الشهيد خليفة بالوديان (منجم الفحم) بعمل الوطن القبلي (نابل) ثم نقل الى مركز خلافة (جبيبنة) في المدة الاخيرة عندما نقل مركز الخلافة من (صواف) الى جبيبنة وهو شاب خير كريم الاخلاق متواضع مترفع عن ارتكاب النقائص ففقده خسارة رحمه الله رحمة واسعة.

واما المرحوم السيد رفعت بورقيبة (لارأفت ولا رفيع كما سمته الصحف باحد الاسمين الغالطين) ووالد السيد رفعت هو المرحوم السيد محمد بورقيبة اكبر ممثل انجبته فطرته في فن التمثيل بالبلاد التونسية

اعني مؤسس جمعية «الشهامة العربية»

واكبر استاذ في زمانه يتقن فن التمثيل ويغار عليه وهو شقيق الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة فيكون المرحوم رفعت حفيد الزعيم للاخ الذي يشغل وظيفة نائب مستودع الحبوب بجبيبنة التابع للشركة الاحتياطية وامراته من عائلة تونسية شهيرة وهي عائلة المنكبي خلافا لما اشيع من انها فرنسية

والصغيرة الغريقة ابواها رفعت وحرمته

واما رفعت بورقيبة فقد عثر عليه حيا وما لبث ان ختمت انفاسه فدفن بمدينة المنستير حيث مقبرة اوائله في مشهد حافل تغمد الله جميعهم برحمته واسكنهم فسيح جنته اذ كانوا من الشهداء

قدوم الحجاج

قدمت الباخرتان المقلتان لحجاج الشمال الافريقي وغربه في هذا الاسبوع

اما قوافل الحجاج الذين امتطوا متون الحافلات على طريق البر ثم البحر مختطين القطرين الليبي والمصري فانهم في طريق الرجوع وبحول الله يكون وصولهم قريبا

فنهنيء الحجاج الميامين بتاديتهم لمناسك حجهم ورجوعهم سالمين غانمين

صاحب الجريدة المسؤول الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

جمعية مقاومة الامية

بذلت هذه الجمعية جهدا جبارا في مقاومة الامية فكم من مدارس بنتها وكم من مدارس فتحت في وجه الابناء من جهات بعيدة عن المدن كما هي بعيدة عن المكاتب والمدارس القرءانية وكم من مدارس هي الان بصدد البناء في القرى والبادية وفي المستقبل بحول الله تكون عامرة بالابناء المتعطشين الى طلب العلم والاقبال على مناهله والارتواء من منابعه العذبة لاسيما والاباء اصبحوا اليوم لا يفكرون إلّا في تعليم ابنائهم الضروري للحياة في العصر الحاضر وان الرغبة العامة الملحة في طلب العلم تجعل ادارة التعليم العمومي امام امر واجب الانجاز وترك المضايقات جانبا لا من جهة السن فقط بل من جميع الجهات

واذا علمنا ان مداخيل الجمعية الانفة الذكر قد انجرت من التبرعات والاكتتابات ثم من المقدرات بالميزانية العامة وهي ذات بال ندرك النتيجة المنتظرة من مشروع جمعية مقاومة الامية في الحال والمئال

وان الرحلات التي تقوم بها الهيئة المسيرة للجمعية من شانها ان تعرفها باهم البقاع التي هي في حاجة موكدة اكثر من غيرها الى احداث مدرسة قرءانية بها! يكون عملها على التوالي والاهتمام بالاحوج فالاحوج الى نشر المعارف الابتدائية في كل جهة

والشي المفيد هو ان المدارس المحدثة كانت في النواحي العامرة بالسكان والمتطلبة التعليم اكثر من سواها

ورفع الامية في حد ذاته لا يتطلب سوى احداث المدارس وايجاد المرافق الحيوية بها وقد تم كل ذلك على احسن ما يرام ومن شان هذه المؤسسة ان تكون من سكان البادية وبيوت الخيام رجالا مهذبين مثقفين يعرفون ما لهم وما عليهم ولا يكونون من الجهل والغباوة بمكان كما كان اباؤهم في الماضي

ونشر المعارف بالجهات المتأخرة من المملكة هو معنى تحسين حالة السكان بصفة عامة وتاهيل جميع اوساطهم للعراك وتنازع البقاء ومعرفة واجباتهم للقيام باود حياتهم وحياة عائلاتهم عند ما يتعلمون ويصبحون متكفلين بعائلات متكونة من ازواج وابناء لاسيما وان الحياة ستشتد صعوباتها في المستقبل اكثر من الحاضر امام معتركها الكبير.

مشروع تعمير البادية

اهم مشروع تقوم به وزارة الزراعة هو مشروع تعمير البادية واقرار السكان في اماكن مستمرة غير متنقلة كبيوت الشعر والخيام لان ذلك يضمن لهم الراحة والهناء، ويمكنهم من تعمير الارض وخدمتها باتقان من زرع وحصاد وحفر الابار وغرس الاشجار

ورغما عن ضيق الاراضي التونسية وقوة الاستعمار فان هناك اراضي ما تزال متروكة وبيد الاهمال موضوعة عليها بدل استدرار خيراتها والانتفاع من نتاجها ومحصولاتها متى خدمت باهتمام واعني بها اراضي العروش المشتركة واراضي الغابات المتروكة والتي لا تنتفع البلاد إلا من حطبها ونفس الانتفاع كان خاصا بادارة الغابات الغير المثمرة المستحوذة على ذلك النتاج الطبيعي

اما الزراعة والغراسة فانهما مازالتا ممنوعتين بصفة قانونية باتة رغما عن صلوحية كثير من الاراضي الشاسعة الخصبة وسط الغابات

وان من الغابات من توجد بها عيون واراضيها خصبة للغاية كمعظم اراضي الغابات بعمل خمير (عين دراهم) ولكن كثرة المضايقات وقوة الحراسة التي تقيمها تلك الادارة وتوظيف الخطايا الجسيمة على من تختط قدماه الغابات او يرعى بها الحيوانات والاغنام وكل هذه التشددات تجعل نفع الغابات مقتصرا على الادارة او على شرذمة من المحتكرين لخفاف (الفرنان) مثلا بواسطة الشركات الملتزمة للشراء وحدها من ادارة الغابات

وان اراضي بها مياه (وادي الليل) وما ادراك من هذا الوادي كيف تبقى الى الان غير مزروعة وغير مغروسة بالزيتون والعود الرقيق اللهم إلّا البعض منها الضيق المساحة اعني بعض القطع الصغرى الارضية هي المزروعة اما الكبرى فان نتاجها هو الحطب والفحم وخفاف الفرنان ليس الا ودخله خاص لا ينتفع منه ابناء البلاد.

ولنترك جانبا اراضي الغابات ولنرجع الى اراضي العروش فان معظمها لم يقع استثمارها واستخراج انتاجها كما يلزم وهي موجودة بعدة اعمال خصوصا بالجهات الوسطى والجنوبية من المملكة

وهناك اراضي متنازع فيها بين العروش والمجلس المختلط لم يصدر حكمه في قضاياها وعددها كثير جدا وترتب على ذلك بقاؤها بحالة اهمال

وهناك اراضي احباس كهنشير سيدي مهذب الذي مساحته تبلغ ٤ الاف الهكتارات وترابه ممتد بعدة اعمال ونوازله الاستحقاقية والحوزية تعد بالمايات ولكن فصلها لم يتم بحال

وهناك وهناك وهناك مما يطول الكلام على صورة استخراج كنوز اراضيها الشاسعة وكيف يكون استدرار خيراتها والانتفاع بها انتفاعا ذا بال والله المسخر للاسباب

جمعية (الكوكب التمثيلي)

قدمت هذه الجمعية اعظم الخدمات للتمثيل التونسي الى ان سمت به الى اعلى درجات النهوض ولولا المعاكسات البلدية من جهة المسرح الوحيد بالعاصمة لظهرت نتائجها الفنية باكثر وضوح

وقد عقدت جمعية. الكوكب التمثيلي جلستها العامة عشية الاربعاء ٢٦ سبتمبر ١٩٥١ بناديها الكائن بنهج القلش رقم ٥ بتونس وبعد تلاوة التقريرين الادبي والمالي والمصادقة عليهما بالاجماع اجريت عمليات الانتخاب لتجديد مجلس الادارة لعام ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ فاسفرت النتيجة عن انتخاب السادة.

الرئيس - الحكيم سالم الشاذلي

كاهية الرئيس الاول - محمد زروق

كاهية الرئيس الثاني - محمد البهلي النيال

الكاتب العام - علي بن هادية - امين المال عبد الجليل بن علي - كاهية امين المال عمر الجمالي - المدير العام - محمد الحبيب

المدير الفني - محمد عبد العزيز العقربي

الاعضاء

البشير الخنقي - محمود بن عثمان - عبد العزيز العروي - صالح المهدي الشريف

فندعو بالنجاح لهذه الهيئة التي قد ضمت عناصر حية ضمن اعضائها الفنيين وعسى ان تتمكن الجمعية من ازالة العقبات فترجع للتمثيل عهد شبابه الذي كادت ان تقضي عليه عوامل المقاومات والازمات

احوال القطر

بنزرت

مدرسة الفتح القرءانية

تاسست هذه المدرسة في نوفمبر ١٩٤٩ تحت ادارة الاستاذ ابراهيم بن محمد عيسيو وبمعاونة الاساتذة محمد البشير شقرون ومحمد الحبيب عيسيو ومحمد اللزام وعبد الكريم بن حمدة الشيخ والان بالمدرسة خمسة اقسام منها قسم دوري

وعدد تلاميذ المدرسة الان بلغ الى نحو ٢٢٠ وبرنامج التعليم مطابق لما وضعته كافة المدارس القرءانية بالمملكة التونسية

وفي النية اقامة قسم آخر لتمكين اولياء التلامذة من رغبتهم في تعليم ابنائهم بهذه المدرسة وتقبل المدرسة تلاميذ في كفالة الخيرية الاسلامية ببنزرت وعددهم الان نحو الخمسين والخيرية بدورها تمدهم بالكتب والكراريس الخ ابتغاء وجه الله

والمحل جديد ومنظم وقد توفرت فيه المرافق العصرية من نور وماء، وتاثيث وموقع المدرسة في قلب المدينة العربية فنرجو لهذه المدرسة اطراد النجاح

قنال كورنثيا

اصيب الالمان، في اواخر الحرب، حينما اخلى اليونان قنال كورنثيا الذي يمر من برزخ كورنثيا ذي الصخور الرملية، باضرار فادحة جعلته غير قابل للملاحة. وقد انسد هذا القنال الذي يبلغ طوله ستة كيلومترات في بعض الاماكن بصخور ورمال ولم يبق عليه جسر لم يصب باذى. وقد اصلح هذا القنال، بفضل بعض ارباب الاختصاص في الجيش الاميركي، في بضعة اشهر وفتح للملاحة من جديد. فهذه السرعة في الاصلاح تجعلنا نعتقد ان العمال الذين حفروا هذا القنال في هذه المرة قد عرفوا ان يزيلوا الاسباب التي جعلت حفره صعبا في الماضي. وتقول الروايات ان حفر القنال كاد يكون في الماضي مستحيل لان العمال لم يكونوا مستعدين للعمل اذ كانوا يرون دما ينبع من الارض وكانت رؤية هذا الدم ورؤية طير مشؤوم تشلان حركتهم، وليس من شك بان هذه الظواهر الوهمية قد انبعثت من ادمغة متأثرة بحمى الملاريا وعن اناس انهكهم هذا الداء. وان علماء المياه الامير كيين المعاصرين قد قضوا على هذه الفكرة في بضعة شهور وبطريقة محيرة وذلك بواسطة الجرافات والالات الرافعة التي اتوا بها من اميركا وانشأوا جسورا فوق القنال بارتفاع اربعين مترا وفوق ذلك فانهم عرفوا كيف يجهزون عمالهم بسلاح فعال ضد الملاريا المنهكة التي تكتسح اليونان بصورة شديدة. فليس عبثا اذن بان ترى لجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة بان وصفتها ذات قيمة اقتصادية كبرى تلك الوصفة التي تشير باخذ ٤٠ سانتي غرام يوميا في موسم الملاريا ومن غرام الى غرام وثلاثين سانتي غرام يوميا في مدة تتراوح مابين ٥ و٧ ايام في حالة المرض وان حفره بهذا الشكل المحير اليوم يثبت تأثير التعليمات المهنية في اقتصاديات عالمنا الجديد

الهلال المسرحي

اثناء شهر جويلية الماضي تاسست فرقة الهلال المسرحي لتمتين النهضة التمثيلية والعروج بها في الاوساط البنزرتية وهي الان تستعد لتمثيل رواية (القائد المغربي) او عطيل وهيأة ادارتها قد تشكلت من الذوات الاتية اسماؤهم السادة:

الحاج عبد الواحد الصفاقسي الرئيس المسؤل ومحمد القنتاري مدير الفن والمنوبي العدوانية امين مال والحبيب الذاوي كاتب عام وعثمان بن صالحة مخرج فني ومحمود بن الخوجة عضو مساعد

وقريبا تبرز روايتها الاولى لعالم المسرح البنزرتي

وفي العزم احداث قسم موسيقي بها فندعو لها بالنجاح

الامناء بالمملكة

بانحاء المملكة خصوصا بالمدن الكبرى توجد امناء للمعاش وامناء للصناعات وامناء للتجارة وامناء للفلاحة وكلهم لا يتمتعون بمرتبات ولا باعانات ماعدا مداخيل التوجهات وتقديم التقارير للحكومة في المعاينات وراي الامناء في النوازل العرفية التي تنبني عليها الاحكام الادارية ذات الصبغة العرفية

وكثير منهم تخسرهم هذه الخطة وتضيع اوقاتهم بدون جدوى تذكر لا سيما وقد زاحمهم الخبراء الفنيون فهم والحالة ماذكر من المحتاجين للاعانة

وعليه فهم يطلبون من الحكومة اجراء مرتبات قارة لهم او على الاقل مبدئيا تقرير اعانات من الميزانية بالنسبة الى المحتاجين منهم تقديرا لاعمالهم